

## المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير دين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً وشهادـ ان لا اله الا الله حقاً وشهادـ ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً اللهم صلـ على محمدـ 00:00:00

على الـ محمدـ كما صليـتـ علىـ ابراهـيمـ وعلـىـ الـ ابراهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـهـ مـحـمـدـ وعلـىـ الـ مـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ

ابـراهـيمـ وعلـىـ الـ ابراهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اـمـاـ بـعـدـ فـحـدـثـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـ اـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ 00:00:30

اسـمـعـ لـكـلـ الـىـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ عـنـ عـمـرـ اـبـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـيـ قـابـوـسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ اـبـنـ عـاصـيـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ الرـاـحـمـوـنـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـارـضـ 00:00:50

يـرـحـمـهـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـمـنـ اـكـلـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـكـامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ وـمـنـ طـرـائـقـ

رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ 00:01:10

وـمـعـانـيـهـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ الـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ.ـ وـهـذـاـ

شـرـحـ الـكـتـابـ السـادـسـ مـنـ بـرـنـاـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـةـ السـادـسـةـ سـتـ وـثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـارـبـعـ مـئـةـ وـالـأـلـفـ.ـ وـهـوـ كـتـابـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ

وـالـجـمـاعـةـ.ـ الـمـعـرـوـفـ شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ 00:01:30

الـوـاسـطـيـةـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـحـلـيمـ بـنـ عـبـدـالـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ النـمـيـرـيـ الـحـرـانـيـ الـمـتـوـفـىـ آـسـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ.ـ نـعـمـ.

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ السـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ

الـلـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ 00:02:00

وـالـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ.ـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ.ـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ

اـرـسـىـ رـسـوـلـهـ بـالـهـدـىـ وـدـيـنـ الـحـقـ لـيـظـهـرـهـ عـلـىـ الـدـيـنـ كـلـهـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ.ـ وـهـشـاهـدـ اـنـ لـاـهـ اـلـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ 00:02:30

قـرـارـاـ بـهـ وـتـوـحـيـداـ وـهـشـاهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ مـزـيدـاـ.ـ اـعـتـقـادـ النـاجـيـةـ الـمـنـصـورـةـ الـىـ قـيـامـ

الـسـاعـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ.ـ وـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ 00:02:50

الـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ.ـ اـبـتـدـأـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـهـ بـالـبـسـمـلـةـ.ـ ثـمـ اـرـدـفـهـ بـحـمـدـ اللـهـ وـذـكـرـ الشـهـادـتـيـنـ مـقـرـونـتـيـنـ.ـ ثـمـ صـلـىـ وـسـلـمـ

عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـهـمـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ مـزـيدـاـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ 00:03:10

اعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ الـمـنـصـورـةـ الـىـ قـيـامـ الـسـاعـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ لـاـنـ الـحـكـمـ اـتـىـ مـنـ خـلـقـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ هـيـ عـبـادـةـ اللـهـ وـالـخـطـابـ

الـشـرـعـيـ المـحـقـقـ اـمـتـالـهـ عـبـادـةـ اللـهـ نـوـعـانـ وـالـخـطـابـ الشـرـعـيـ حـقـقـ اـمـتـالـهـ عـبـادـةـ اللـهـ نـوـعـانـ 00:03:44

اـحـدـهـمـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ الـخـبـرـيـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ الـخـبـرـيـ وـالـاـخـرـ الـخـطـابـ الشـرـعـيـ الـطـلـبـيـ وـمـتـعـلـقـ الـاـولـ الـاعـتـقـادـاتـ الـبـاطـنـةـ.ـ وـمـتـعـلـقـ

الـاـولـ الـاعـتـقـادـاتـ الـبـاطـنـةـ وـجـمـاعـهـاـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ السـتـةـ وـجـمـاعـهـاـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ السـتـةـ الـتـيـ سـرـدـهـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـشـارـهـ

الـخـامـسـ مـنـهـ 00:04:16

وـهـوـ الـاـيـمـانـ بـالـلـيـوـمـ الـاـخـرـ بـقـوـلـهـ وـالـبـاتـ بـعـدـ الـمـوـتـ لـاـنـ الـبـعـثـ اـعـظـمـ مـسـائـلـهـ.ـ لـاـنـ الـبـعـثـ اـعـظـمـ مـسـائـلـهـ.ـ الـتـيـ انـكـرـهـاـ مـشـرـكـوـنـ فـاـخـتـارـ

الـمـصـنـفـ فـيـ الـخـبـرـ عنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـيـوـمـ الـاـخـرـ فـاـخـتـارـ الـمـصـنـفـ فـيـ 00:04:56

عن اليوم الآخر الاخبار بالبعث بعد الموت. الاخبار بالبعث بعد الموت. لجلالة رتبته لجلالة رتبته من الايمان باليوم الآخر. لجلالة رتبته من الايمان باليوم الآخر. والاعتقاد الصحيح هو الموافق للحق - 00:05:28

ولا تبعد الصحيح هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع واهله هم المتبعون للسنة. واهله هم المتبعون للسنة. المجتمعون عليها آآا  
فسموا اهل السنة والجماعة فسموا اهل السنة والجماعة. تمييزا لهم - 00:06:02

عن خالف السنة وفارق الجماعة. تمييزا لهم عن من خالف السنة وفارق الجماعة واختصوا بانهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم. نعم قال رحمة الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ذكر المصنف رحمة الله ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه - 00:07:06

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مبني على اصلين وهو مبني على اصلين مجموعين فيما ذكرهما فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه. نفي ما نفاه الله عن نفسه - 00:07:27

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله في اية ليس كمثله شيء. ودليله في الاية ليس كمثله شيء. ولهذا الاصل شرط - 00:08:00

قال فالشرط الاول السلامة من التحريف السلامة من التحريف وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. والمراد بالمبني اللفظ. والمراد بالمبني اللفظ والشرط الثاني السلامة من التعطيل. السلامة من التعطيل وهو انكار - 00:08:20

ما يجب لله من من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

لم اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله وفي الاية قوله تعالى وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التكثيف - 00:09:21

السلامة من التكثيف وهو تعين كنه الصفة. وهو تعين كنه الصفة الالهية. تعينه كن هي الصفة الالهية والمراد بالكتمه الحقيقة. والمراد بالكتمه الحقيقة. والشرط الثاني السلامة من التمثيل. السلامة من التمثيل. وهو تعين - 00:09:51

من الصفة الالهية بذكر مماثل لها. وهو تعين كنهي الصفة الالهية بذكر مماثل لها وجمع بين التحريف والتعظيم والتكييف والتمثيل للمناسبة بينهما. وجمع بين التحريف والتعظيم وبين التكثيف والتمثيل للمناسبة بينهما - 00:10:25

فالتحريف يفضي الى التعطيل. فالتحريف يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل. والتكييف يفضي الى التمثيل وعمدة هذا الباب النقل المحسض من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

فالخبر عن اسماء الله وصفاته لابد ان يكون جوحا فيه الى ما وصف وسمى الله به نفسه او وصف او وصفه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم نفيا واثباتا - 00:11:33

لانه خبر عن غيب. لانه خبر عن غيب. والغيب لا يطلع عليه الا بالوحى. والخبا والغيب لا يطلع عليه الا بالوحى والوحى هو كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول وهو النفي بقولهم تنزيه الله عما لا يليق بقولهم تنزيه الله عما لا يليق ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات بقولهم الاثبات. ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات - 00:12:26

قولهم الاثبات وهذا الاصalan دل عليهم في خطاب الشرع بما يبيهنا وهذا الاصalan دل عليهم في خطاب الشرع بما يبيهنا. فالاصل اول وهو النفي دل عليه بلفظين. فالاصل الاول وهو النفي دل عليه بلفظين - 00:13:01

احدهما التسبيح احدهما التسبيح والآخر التقديس احدهما التسبيح والآخر تقديس والاول اكثر ذكرا فيه. والاول اكثر ذكرا فيه

والاصل الثاني وهو الاتبات دل عليه بالتحميد. والاصل الثاني وهو الاتبات دل عليه بالتحميد - [00:13:31](#)

وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات وغلب في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات دون ذكر المعهود الشرعي. دون ذكر المعهود الشرعي لانهما ابين لانهما ابين في احراق الحق. وابطال - [00:14:09](#)

للباطل عند مناقضة اهل البدع المخالفين في هذا الباب. لانهما ابين في احراق بحق وابطال الباطل عند مناقضة اهل البدع المخالفين في هذا الباب نعم. قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن موضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى - [00:14:35](#)

ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له. ولا يقاس بخلق سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسلاه صادقون مصدقون - [00:15:05](#)

بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين سلاما ما قادوه من النقص والعين - [00:15:25](#)

وهو سبحانه قد جمع فيما وسمى به نفسه بين النبي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:15:45](#)

تقدما ان بعض الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على اصلين. سبق ذكرهما ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب. ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب - [00:16:05](#)

فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه. القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن موضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن موضعه. والقاعدة - [00:16:33](#)

والثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها. والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل - [00:17:04](#)

وبها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به شرعا فهو الحاد. فكل عدول بها عما امر به شرعا فهو الحاد. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفاته بصفات خلقه انهم لا يكيفون صفاته من صفات خلقه. والقاعدة - [00:17:27](#)

الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون صفات من صفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران. ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران احدهما ان الله لا سمي له - [00:17:57](#)

ولا كفو له ان الله لا سمي له ولا كفو له. ولا ند له. ولا يقاس بخلقه سبحانه ولا يقاس بخلقه سبحانه. والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون ان رسلاه صادقون مصدقون - [00:18:30](#)

هو طريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. مع تزييه الله من النقائص والافات. مع تزييه الله عن النقائص والافات. ولا عدول لاهل - [00:18:59](#)

في السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء يا ايها الرسل بانه الصراط المستقيم. والقول عند اهل السنة في باب الاسماء والصفات كالقول - [00:19:23](#)

في الذات الالهية والقول عند اهل السنة في الاسماء والصفات كالقول في الذات الالهية. فان اثبات الذات اثبات لا نعلم حقيقتها. فان اثبات الذات وجود لا نعلم حقيقتها فكذلك يكون اثبات صفات الله فكذلك يكون اثبات صفات الله - [00:19:43](#)

بات وجود دون علم كيفيةها. دون علم كيفيةها وهذا هو الذي اراده العلماء بقولهم القول في الصفات كالقول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات ذكره الخطابي والخطيب البغدادي - [00:20:17](#)

وقوام السنة الاصبهاني في اخرين ومعناه ما تقدم من اثنا نثبت صفات الله مع قطع علمنا بكيفيتها. مع كاثباتنا ذات الله مع قطع علمنا بكيفيتها وذكر المصنف في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات. فقال وهو - [00:20:51](#)

انه قد جمع ووصف قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات ولها معنيان ولها معنيان احدهما ان يكون النفي والاثبات

واعين في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات. ففي الاسماء - 00:21:26

واثبات ففي الاسماء نفي واثبات وفي الصفات نفي واثبات وهذا حق فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله

عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اولهما الاسماء النافية. الاسماء النافية. مثل السلام. والقدوس - 00:22:02

مثل السلام والقدوس والثاني الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم ويكون النفي الموجود في الاسماء متعلقا بالمعنى. ويكون النفي الموجود في اسماء متعلقا بالمعنى دون بناء دون المبني. فالاسماء الالهية جارية على الاثبات في مبنها -

00:22:37

الاسماء الالهية جارية على الاثبات في مبنها واما في المعنى فيكون منها ما معناه النفي. كراسيمين المذكورين كالاسمين المذكورين.

فانهما يتضمان تنزيه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية - 00:23:27

هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. اولهما الصفات المنافية كالنوم والظلم كالنوم والظلم. والثاني اصفات المثبتة كالالهية والرحمة. كالالهية والرحمة والفرق بين النفي الواقع في الاسماء والواقع في الصفات - 00:24:07

ان نفي الاسماء يكون في المعنى دون المبني. ان نفي الاسماء يكون في المبني دون المعنى آما نفي الصفات فيكون في المبني والمعنى معه. واما نفي الصفات فيكون في المبني - 00:24:47

والمعنى مع والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات لا في جميعها لا في جميعها فيشتراك في الاثبات وتحتاج الصفات بالنفي. فيشتراكن - 00:25:07

تعني في الاثبات وتحتاج الصفات بالنفي. وهذا حق ايضا. وهذا حق كن ايضا وهو اشهر في كلام اهل العلم من الاول. وهو اشهر في كلام اهل العلم من الاول فيجعلون الاسماء - 00:25:42

مختصة بالاثبات و يجعلون الصفات حائزة دائرة النفي والاثبات معا. و يجعلون من الصفات حائزة دائرة النفي والاثبات معا والنفي في هذا الباب ليس كمالا في نفسه. والنفي في هذا الباب ليس كمالا في نفسه. فلا يراد - 00:26:09

بل يراد اثبات مقابله من الكمال. بل يراد اثبات مقابله من الكمال فنفي النوم مثلا يراد به اثبات القيومية فنفي النوم مثلا يراد به اثبات القيومية ونفي الظلم مثلا يراد به اثبات العدل - 00:26:41

وكل نفي ورد في الصفات الالهية فالمراد منه اثبات الكمال المقابل له. وكل نفي ورد في الصفات الالهية فالمراد منه اثبات الكمال المقابل له. نعم. قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احده الله الصمد لم يلد ولم - 00:27:14

يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين - 00:27:44

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اي لا يكره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقرأن - 00:28:04

شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو كل شيء علیم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الحكيم. وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما - 00:28:24

ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:28:44

وقوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قدر احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:29:04

وقوله ان الله عما يعظكم به ان الله كان سمعيا وبصيرا. وقوله ولو لا اذ دخلت انك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله

ما اقتل الذين من بعدهم - 00:29:24

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا. ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد.  
وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للسلام. ومن يرد ان - 00:29:44

ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم  
حرم ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله - 00:30:04

وأقصد ان الله يحب المقصطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب  
المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله - 00:30:24

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر  
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله - 00:30:44

ورضوعا وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين رحيم. وقال كتب ربكم على  
نفسه الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه جهنم -  
00:31:04

ان مخالفها فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احبط اعمالهم وقوله فلما اسفنا انتقمنا  
منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله وبعثهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا -  
00:31:34

ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك  
يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها - 00:32:04

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه  
ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقوله وقالت اليهود -  
الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله حملناه  
على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفن وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. وقوله قد سمع الله قوله -  
00:32:54

التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله  
انني معك ما اسمع واري. وقوله ام يحسبون ان - 00:33:24

الا نسمع سرهم ونحوهم؟ بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله الم يعلم بان الله يرى. وقوله الذي ترك حين تقوم وتقلبك في الساجدين.  
وقوله وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله - 00:33:44

وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيده واكيد كيدها. وقوله ومكرروا مكرنا ومكرنا  
مكرها وهم لا يشعرون. وقوله تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو ولি�صفحوا -  
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله والله العزة ولرسوله. وقوله بعذتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي  
الجلال والاكرام. وقوله فاعبده واصطبب عبادته هل تعلم له سبب؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا -  
00:34:34

انت تعلمون وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له  
شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. و - 00:35:04

تكبيرا وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على  
عبدك ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم - 00:35:24

اذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء. وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى - [00:35:44](#)

على بعض سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله لا تضرروا للامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به [00:36:04](#) -

قالوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد [00:36:34](#) ايها الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات الى الله موسى واني لاذنه كاذبا. وقوله امتنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض [00:36:54](#)

اذا هي تموت ام امتنتم من في السماء ان يفصل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرد في الارض وما يخرج منها وما ينزل [00:37:14](#) تنزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. قوله ما نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك [00:37:34](#)

ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنبئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء علیم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني معك ما والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. قولهكم من فئة قليلة ان غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثنا وقوله [00:37:54](#)

من اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا عدل وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. وقوله [00:38:34](#)

ولما جاء موسى لم يقياتنا وكلمه رب وقوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا وقول واذ نادى رب موسى ان ائتم القوم [00:38:54](#) الظالمين وقوله وناداهما ربهمما الم انهكمما عن تلکما الشجرة واقل لكم

ما ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنت تزعمون وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجتمع المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين تجأرك فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله [00:39:14](#) ثم يحرفونه من بعد ما -

وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون. وقوله واتل ما اوحى اليك من الكتاب ربك مبدل لكلماته وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثرا الذي هم فيه يختلفون [00:39:44](#) وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلنا اية بمكان [00:40:04](#) اية هو الله اعلم بما ينزل قانون -

انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي [00:40:24](#)

وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقوله لهم ما يشاء باؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه [00:40:44](#) ايد له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طافا حسنا منها. ووجب اقتصاره على الای والاحاديث. في هذا الباب وكونه [00:41:14](#) دودا الى الوحي ووجب اختصاره على الایات والاحاديث في هذا الباب هو كونه مردودا الى الوحي من الكتاب والسنة وهذا معنى

قول اهل العلم الاسماء والصفات توقيفية. وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء - 00:41:44

والصفات توقيفية اي موقوف ما يتعلق بها على ورود الدليل من كتاب بالله او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما ورد في اثار الصحاة هو من جملة السنة وما ورد في اثار الصحابة هو من جملة السنة. لانها في هذا الباب لا تقال من قبل الرأي - 00:42:10

لأنها في هذا الباب لا تقال من قبل الرأي. فلها حكم الرفع وما خرج من الكتاب والسنة وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل. واستغنى - 00:42:40

اصنف بسياق الآيات والآحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني دلالتها على ما اراد من الاسماء والصفات وعدة الأدلة القرآنية مئة واحد عشر وعدد الأدلة القرآنية مئة واحد عشر - 00:43:09

وعدد الأدلة حديثية ستة عشر. وعدد الأدلة الحديثية ستة عشر وعدد الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة ثمانية وعشرون اسماء اعدت الاسماء الالهية الواردة في الآيات المذكورة ثمانية وعشرون اسماء. الاول الله - 00:43:37

قال الله تعالى قل هو الله احده وقال الله لا الله الا هو وقال لتعلموا ان الله في اين اخر في اين اخر ذكرها. والثاني الاحد قال تعالى قل هو الله احده - 00:44:17

ولم يأتي معرفا في القرآن. ولم يأتي معرفا في القرآن بل صح في الحديث والثالث الصمد قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج - 00:44:41

والرابع والخامس الحي والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت. والسادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:45:09

والثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث ابي هريرة - 00:45:36

تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء وتفسير الآخر انه الذي ليس بعده شيء وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء - 00:46:02

واذا صح التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتاج معه الى غيره. ذكره الطبرى وغيره والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال العليم الخبير - 00:46:33

والخامس عشر الرزاق والسادس عشر ذو القوة اي صاحبها والسابع عشر المتيين وهو شديد القوة. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيين. قال الله تعالى ان الله - 00:47:05

هو الرزاق ذو القوة المتيين. ذو القوة اسم الهي اضافي. ذو القوة اسم الهي اضافي في وسيأتي بيان قاعدة الاسماء الالهية المفردة والمضافة. وسيأتي بيان قاعدة الاسماء الالهية المفردة والمضافة. والثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو - 00:47:32

السميع البصير. وقال ان الله كان سمعيا بصيرا والعشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور والرحيم والرحمن الغفور والرحيم والرحمن قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال والله غفور رحيم. وقال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:48:02

والثالث والعشرون الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمته وعلمه. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة في ايات اخر ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفا بال ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفا بال لكن صح في - 00:48:31

الحديث لكن صح في الحديث يرحمك الله والرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا والسادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين - 00:48:56

والسابع والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين والثامن والعشرون عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة والاسماء الثلاثة الاخيرة من الاسماء الالهية المضافة. فاسماء الله باعتبار الافراد - 00:49:25

اضافة نوعان فاسماء الله باعتبار الافراد والاظافرة نوعان. احدهما الاسماء مفردة الاسماء المفردة مثل اسم الله الرحمن والرحيم

والثاني الاسماء المضافة. مثل اسم رب العالمين. وملك الملك وعالم الغيب شهادة وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد -

00:49:54

ابن تيمية الحفيد وشيخنا ابن باز ونقل الاول اجماع المسلمين على دعاء الله بها. ونقل الاول اجماع المسلمين على دعاء بها وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد وشفاء العليل نوعا ثالثا. زاد ابن القيم - 00:50:33

في شفاء العليل وبدائع الفوائد نوعا ثالثا. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة. مثل اسم المعطي المانع. المعطي المانع والقابض الباسط. والقابض الباسط والضار النافع فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد -

00:50:58

فهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرى الاسم الواحد. الذي يمتنع فصل بعض حروفه عن بعض فلا يكون احدهما اسم الله على الاستقلال. بل مع - 00:51:36 وليس في ادلة النقل ما يمكن الاستدلال به على هذا النوع سوى ما رواه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر - 00:52:02

اقبضوا الباسط ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق. واسناده صحيح وبقية ما اعد ابن القيم في هذا النوع لا يثبت فيه شيء والله اعلم وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن احدى وثلاثين صفة. وهذه الاسماء الثمانية والعشرون - 00:52:22 تضمنوا احدى وثلاثين صفة. هي الالوهية والحادية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخري والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والعلم والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والخبر والرقاء وكسرها. والرزق بفتح الراء وكسرها - 00:52:53

والقوه والمتانة والقوه والمكانة والسمع والبصر والرحة والربوبية والعفو. والربوبية والعفو. والقدرة التقدير والمكر. والقدرة والتقدير والمكر ووجه استفادة هذه الصفات هو من الاسماء الالهية المتقدمة. ووجه استفادة هذه الصفات - 00:54:01

ومن الاسماء الالهية المتقدمة فكل اسم من اسماء الله عز وجل فكل اسم من اسماء الله عز وجل يتضمن صفة من صفاته او اكثر يتضمن صفة من صفاته او اكثر - 00:54:57

فمن طريق اثبات الصفات فمن طريق اثبات الصفات كونها مضمنة الاسماء كونها مضمنة اسماء واليه اشرت بقول اسماء ربنا على الصفات من الاادلة لذى الالهية اسماء ربنا على الصفات من الاادلة لذى الالهية. اي عند اصحاب اثبات الصفات. اي عند - 00:55:19 واصحاب اثبات الصفات. فكل اسم من اسماء الله يدل تضمننا على صفة من صفات ربنا عز وجل فكل اسم من اسماء الله يدل تضمننا على صفة من صفات ربنا عز وجل - 00:55:55

قد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. لكن لابد ان اساعد على ذلك الوضع اللغوي. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي. ولا باه النقل الشرعي ولا يأبه النقل الشرعي - 00:56:15

فاسم الله فيه صفة واحدة. هي صفة الالوهية. فاسم الله فيه صفة واحدة هي صفة الالوهية واسم الحكيم فيه صفاتان. واسم الحكيم فيه صفاتان هما الحكم والحكمة واسم البصیر فيه ثلاثة صفات. واسم البصیري فيه ثلاثة صفات هي البصر - 00:56:41 وال بصیر هي البصر والبصر والبصر فمتى ساعد الوضع اللغوي على الدلالة على ما تضمنه اسم من صفات ربنا ولم يأبه النقل الشرعي اثبّت تلك الصفات. وذكر المصنف ادلة مستقلة لجملة من الصفات - 00:57:18

متقدم ذكرها كصفة الالوهية والعلم والسمع والرحة والحكمة والحكمة والتقدير والعلو فانه ذكر لهذه الصفات ادلة مستقلة غير ما تقدم من كونها مستفادة من اسماء الله سبحانه وتعالى وذكر صفات الالهية اخرى - 00:57:52

على وجه التصريح بها وذكر صفات الالهية اخرى على وجه التصريح بها. لا ترجع الى الاسماء المتقدمة لا ترجع الى الاسماء المتقدمة. وهي سبع واربعون صفة وهي سبع واربعون صفة. الاولى صفة الملك. الاولى صفة - 00:58:31

قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض الاية وقال له الملك والثانية والثالثة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال ولكن الله يفعل ما يريد. في اية اخرى ذكرها. والفرق بينهما - [00:59:01](#)  
ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشريعي. والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بامر الله الكوني والشريعي وتحتخص المشيئة بتعلقها بامر الله الكوني فقط. وتحتخص المشيئة بتعلقها بامر الله الكوني فقط - [00:59:34](#)  
والرابعة والخامسة الحفظ والقدرة. الحفظ والقدرة. قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وقال فالله خير حافظا. ومعنى لا حفظهما لا يكرثه ولا يتلقنه - [01:00:06](#)  
اي لا يهمه اي لا اي لا يهمه. ثبت هذا في الاثار عن ابن عباس ومجاهد فلا يعجزه سبحانه سبحانه حفظ السماوات والارض ولا يكله ذلك شيئا. والسادسة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين. في اية اخرى ذكرها - [01:00:34](#)

المصنف والسابعة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة. والثامنة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنه رضي الله عنهم والتاسعة والعاشرة الغضب واللعنة الغضب واللعنة. قال الله تعالى - [01:01:04](#)  
وغضب الله عليه ولعنه وغضب الله عليه ولعنه. والحادية عشرة والثانية عشرة والرضاون السخط والرضاون. قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضاونه. ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضاونه - [01:01:34](#)  
خطوة السخط لفتح السين وضمها لفتان صحيحتان. والخط والسخط بفتح السين وضمها صحيحتان وهو شدة الغضب والرضاون والرضاون بكسر الراء وضمها لفتان صحيحتان ايضا والرضاون بكسر ظاء وضمها لفتان صحيحتان ايضا - [01:02:05](#)  
فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منها. فيجوز ذكر الصفة بكل واحد منها وثالثة عشرة والرابعة عشرة الاسف والانتقام الاسف والانتقام. قال الله تعالى فلما اسفنا انتقمنا منهم والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب - [01:02:40](#)  
هو الفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد فرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد والخامسة عشرة والسادسة عشرة الكراهة والتشبيط. الكراهة والتشبيط. قال الله تعالى - [01:03:11](#)  
ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. والكرابهية والكرابهية لفتان في هذه الصفة والكرابهية لفتان في هذه الصفة. والتشبيط الحبس والمنع الحبس والمنع والسابعة عشرة المقت قال الله تعالى كبر مقتا عند الله الاية. والمقت هو اشد البغض. والمقت هو اشد البغض - [01:03:45](#)

والثامنة عشرة الاتيان. قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ الاية وقال او يأتي ربك. والتاسعة عشرة المجيء قال الله تعالى وجاء ربك والفرق بين الاتيان والمجيء والفرق بين الاتيان والمجيء ان الاتيان - [01:04:21](#)  
اقوى فالمجيء مجرد ورود. فالجميء مجرد ورود. اما الاتيان فورود بقوه واقبال اما الاتيان مورود بقوه واقبال ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانه من القواعد. فاتى الله بنيانهم من القواعد - [01:04:55](#)  
فالمناسب للعذاب شدة الاخذ فالمناسب لعذابه شدة الاخذ ودل عليه بالفعل اتى وقال الله في ابنة شعيب فجاءه احدهما تمشي على استحياء. ففي مشيهما تباطؤ وتناقل يناسبه الفعل جاء واضح - [01:05:28](#)  
طيب واحد من اخواننا في الرياض ارد عليه اشكال واللي يورد على اشكال هذا من احب الناس لانه يعييني على ان نفهم الشرع اكثر. والانسان لا يضيق صدره بالاشكال. بل ينظر - [01:05:59](#)

في فهمه هل هو صحيح ام غير صحيح اورد قول الله سبحانه وتعالى اوزيننا من قبلي ان تأتينا ومن بعدي ما جئتنا فما الفرق بينهما هل هذا يدل على الاستواء ام لا يدل ام على ماذا يدل - [01:06:14](#)  
نعم اللي هو ايش ان تأتينا صحيح هذا المعنى لكن ما الفرق بينه وبين ناصر الاذية هذه ايه بس هذا يعكر عليهم يشتد عليهم عذاب فرعون بعد ذلك وجواب ذلك ان هذه الاية تصدق المعنى الذي ذكرناه. فكان اتيانه اليهم بالنبوة وهي اعظم - [01:06:39](#)  
فكان اتيانه اليهم بالنبوة وهي اعظم. فاتى اليهم بامر قوي هو النبوة. ثم لما خالطهم بينهم نبيا ثم لما خالقهم صار بينهم نبيا.

فدل على ابتدائه النبوة فيهم بامر عظيم - [01:07:14](#)

استعظموه وهو مجيء رسول اليهم فذكر بالاتيان اولا ثم لما استقر بين اظهرهم عبروا عنه بالمجيء والله اعلم وذكر المصنف في ايات الاتيان قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة - [01:07:34](#)

تنزيل لان المذكور فيها يقع مقدمة لاتيان الله. لان المذكور فيها يقع مقدمة لاتيان فلما بينهما من التلازم ذكرت في هذا الباب. فلما بينهما من التلازم ذكر في هذا الباب فهي ليست صريحة في صفة الاتيان لكنها ملزمة لها. فان الله عز وجل - [01:07:54](#)  
اذا قضى ان يأتي تشقق السماء حينئذ بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ويمكن ان تكون هذه الاية من ايات الصفات على قراءة ابن كثير ونزل الملائكة. ويمكن وان تكون هذه الاية من ايات الصفات على قراءة ابن كثير. ونزل الملائكة الا ان المصنف رحمة الله كان يقرأ - [01:08:27](#)

بحرف ابي عمر ابن العلاء والعشرون صفة الوجه. قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شيء هالك الا وجهه والجلال هو غاية العظمة والجلال هو غاية العظمة. والحادية والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى - [01:08:59](#)  
ينفق كيف يشاء والثانية والعشرون صفة اليدين قال الله تعالى ما منك ان تسلق لما خلقت بيدي وقال بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف رحمة الله على ما ورد فيه ذكر اليدين مثناة - [01:09:24](#)

دون الافراد والجمع مع ورودها كذلك في القرآن. فان اليدين جاء ذكرها مفردة ومثنى ومجموعة واقتصر المصنف على الثنوية لان المثنى اذا اطلق لم ترد به الا لان المثنى اذا اطلق لم ترد به الا حقيقته بخلاف المفرد - [01:09:48](#)  
خلاف المفرد والجمع بخلاف المفرد والجمع. فربما اريد بالمفرد الجنس واريد بالجمع التعظيم اريد بالمفرد الجنس واريد بالجمع التعظيم. والصفة الثالثة والعشرون صفة العينين قال الله تعالى واصدر لحكم ربك فانك باعينينا وقال تجري باعينينا وقال - [01:10:18](#)  
تصنع على عيني. فهذه ايات في اثبات صفة العينين لله. وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة احياء وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة احياء. اولها ذكرها بالجمع - [01:10:48](#)

ذكرها بالجمع. وهو الواقع في الایتين الاولىين عند المصنف. والثاني ذكرها بالافرات قال ذكرها بالافراد وهو الواقع في الاية الاخيرة عند المصنف والثالث ذكرها بالثنوية. ذكرها بالثنوية ولم ترد في القرآن الكريم. ولا - [01:11:08](#)  
جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة. ولا جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة. لكن ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور - [01:11:37](#)

والعور في كلام العرب صفة ذي عينين احداهما معيبة والاخرى سليمة. صفة ذي احداهما معيبة والآخرى سليمة فالعور لا يطلق الا باجتماع امرتين. فالعور لا يطلق الا باجتماع امرتين. احداهما - [01:12:02](#)  
ان يكون الموصوف به ذا عينين. ان يكون الموصوف به ذا عينين. فلا يطلق على ذي عين ولا ذي اعين فلا يطلق على ذي عين ولا على ذي عين. والآخر ان تكون احدى عينيه معيبة - [01:12:30](#)

والآخرى سليمة ان تكون احدى عينيه معيبة والآخرى سليمة ونفيه صلى الله عليه وسلم العور عن ربه يفيد اثبات كمال عينيه بيدو اثبات كمال عينيه سبحانه. اذ لو لم تكن له عينان عينان على الثنوية لما - [01:12:50](#)  
اطلق عليه نفي العور. واثبات العينين هو المعروف في كلام ائمة اهل السنة. واثبات العينين والمعروف في كلام اهل السنة والحديث المذكور عد دليلا على الوجه الذي تعرفه العرب من كلامها فيه. عد دليلا - [01:13:22](#)  
على الوجه الذي تعرفه العرب من كلامها فيه. فلا يدخل في قول المصنف ولا يقاس بخلقه اذ ليس فيه قياس للخالق على المخلوق. ومن ادعاه فقد غلط. ومن ادعاه فقد غلط - [01:13:49](#)

اذ هو من فهم الكلام العربي وفق وضعه. اذ هو من فهم الكلام العربي وفق وضعه ولم يزل اهل السنة يستدلون بهذا الحديث في اثبات صفة العينين. ومن ذكره دليلا - [01:14:10](#)

من اكابرهم احمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي والصفة الرابعة والعشرون صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح

ودسر والخامسة والعشرون صفة الرؤية. قال الله تعالى ابني معكما اسمع واري. وقال الم يعلم بان الله - 01:14:31

يرى في اية اخر ذكرها المصنف. والسادسة والعشرون صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال والمحال هو الغلبة بمكر وكيد هو الغلبة غلبة بمكر وكيد. والسابعة والعشرون صفة الكيد - 01:15:00

قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا وهاتان الصفتان الاخيرتان المحال والكيد مع صفة المكر المتقدمة يظهر كمالها في مقابلة اهلي المكر والمحال والكيد. في مقابلة اهل المكر والمحال - 01:15:29

المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. ومن تم وقعت مقيدة بمقابلها. ومن ثم وقعت مقيدة بمقابلها. فلم الله نفسه. بالمكر والمحال والكيد على وجه الاطلاق بل على وجه الجزاء لمن فعل - 01:16:05

على ذلك فلم يصف الله نفسه بالمكر والمحال والكيد على وجه الاطلاق بل على وجه الجزاء لمن فعل ذلك فيكون اثباتها على وجه التقيد ليظهر كمالها. فيكون اثباتها على وجه التقيد ليظهر - 01:16:35

ترك مالها وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد تنقسم الى نوعين ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد تنقسم الى نوعين.

احدهما صفات مطلقة وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال وهي المتمحضة في الدلالة على الكمال - 01:16:55

كالعلم والحياة والقدرة. والاخر صفات مقيدة. وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. ويبين كمالها بمجازاة اهل بها ويبين كمالها بمجازاة اهلها بها كالمكر والمحال والكيد. والصفة - 01:17:25

والثامنة والعشرون صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة وقال فبعزتك والتاسعة والعشرون والثلاثون صفة الجلال والاكرام قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية العظمة كما - 01:17:55

سبق والحادية والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى له الحمد وقال وقل الحمد لله في اية اخرى والثانية والثلاثون صفة الخلق. قال الله تعالى وخلق كل شيء. وقال هو الذي خلق - 01:18:24

والارض والثالثة والثلاثون التبارك والانزال. التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل. والخامسة والثلاثون صفة التحرير. صفة التحرير. قال الله تعالى - 01:18:47

انما حرم ربى قل انما حرم ربى الاية. والسادسة والثلاثون صفة الاستواء. قال الله علق الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش والسبعين والعشرون صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي ورافعك الي وقال - 01:19:19

بل رفعه الله اليه والثامنة والثلاثون صفة المعية. قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وقال ان الله معنا في اية اخرى ذكرها المصنف والتاسعة والثلاثون صفة الانباء. قال الله تعالى ثم ينبعهم بما عملوا ثم ينبعهم بما عملوا - 01:19:48

والاربعون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقال ومن اصدق من الله قيلا والحادية والاربعون صفة الحديث. قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا والثانية والاربعون القيل والقال القيل والقول قال الله تعالى ومن - 01:20:17

اصدق من الله قيلا. وقال واذا واد قال الله يا عيسى ابن مريم وهم لفستان في كلمة واحدة وهم لفستان في كلمة واحدة. والثالثة والاربعون صفة الكلام. قال الله تعالى وثمة - 01:20:47

كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال وكلم الله موسى تكليما. والرابعة والاربعون صفة النداء قال تعالى وناديناه من الجانب الطول الايمان. وقال وناداهما ربهم في اية اخر. والخامسة اربعون والسادسة والاربعون التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا. وقربناه - 01:21:07

نجيا. والسابعة والاربعون صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. وقال تعالى على الارائك ينظرون. وقال للذين احسنوا الحسنى وقال ولدينا مزيد. وجعل هؤلاء الآيات اللواتي ذكرهن المصنف هنا - 01:21:37

وجعلوا هؤلاء الآيات اللواتي ذكرهن المصنف هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم دلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من وجهين. غلط من وجهين. احدهما ان الكلام في سياق صفات الخالق ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في

للمخلوق ورؤية المؤمنين بهم في الاخيرة صفة للمخلوق. والاخر ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل. فالمراد هنا اثبات صفة فالمراد هنا اثبات صفة هي صفة التجلی هي صفة التجلی اذ فيها ذكر رؤية - 01:22:37

المؤمنين بهم مصراً به في الایتين الاولىين وهي الزيادة والمزيد المذكوران في الایتين الاخيرتين وتقع الرؤية بتجليه سبحانه وقع التصريح بالصفة في قوله تعالى فلما تجلى ربه ووقع التصريح بالصفة بقوله تعالى فلما - 01:23:07

تجلى ربه وفي حديث جابر رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيتجلى لهم يضحك فيتجلى لهم يضحك. وهذه الصفات التي تقدم ذكرها كلها تسمى صفات مثبتة. وهذه الصفات التي تقدم ذكرها كلها تسمى صفات - 01:23:32

مثبتة ومن قواعد الباب المتعلقة بهذا المثل ان تعلم ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى قسمين احدهما صفات مثبتة - 01:24:02

وهي التي اثبتها الله وهي التي اثبتت لله عز وجل. وهي التي نفيت عن الله عز وجل وتسمى الصفات الثبوتية. وتسمى الصفات الثبوتية.

والآخر صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى الصفات - 01:24:27

السلبية وتسمى الصفات السلبية ومن الصفات المنفية الواردة في الایات التي ذكرها المصنف احد عشر صفة. ومن الصفات المنفية التي في الایات التي المصنف احد عشر صفة الاولى والثانية النوم والسنة. الاولى والثانية النوم والثنة. وهي النعاس. قال الله تعالى لا تأخذه سنة - 01:24:57

ولا نوم والثالثة الموت. قال الله تعالى في نفيه وتوكل على الحي الذي لا يموت. والرابعة الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد. والخامسة الولادة - 01:25:30

قال الله تعالى ولم يولد والسادسة الكفؤ وهو المماطل الكفو وهو المماطل. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد والسابعة السمي. قال الله تعالى هل تعلم له سمي؟ وهو استفهام استنكاري يفيدنا - 01:25:50

المذكور وهو استفهام استنكاري يفيد نفي المذكور. والثامنة الند قال الله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون. والتاسعة والعشرة الشريك والولي. قال الله تعالى يكن له شريك في الملك ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل - 01:26:18

ولم يكن له ولی من الذل. والولي المنفي عن الله هو المعين الذي يتصرف معه بما ينفعه الولي المنفي عن الله هو المعين المتصرف معه بما ينفعه. كما كان يعتقد المشركون - 01:26:48

والحادية عشرة المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وذكر المصنف رحمة الله في جملة ايات الصفات المشرودة انها عشر ايات. اولها قوله تعالى فاعبده واصطبغ لعبادته وآخرها قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش. وهي جميعا في تقرير مسألة الصفات - 01:27:08

منفية وهي جميعا في تقرير مسألة الصفات المنفية. والمراد من النفي كما تقدم اثبات الكمال المقابل لان النفي في نفسه ليس كما لا ولكن الكمال في اثبات مقابلة. وذكر فيها المصنف قوله - 01:27:39

تعالى يسبح له ما في السماوات وما في الارض. وهو اصل في تنزيه الله عن كل ما لا يليق وهو اصل في تنزيه الله عن كل ما لا يليق. وختم تقرير الصفات المنفية بقوله قل - 01:27:59

انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. على الله ما لا تعلمون. للرد على طائفتين. قالنا في الله بغير - 01:28:19

للرد على طائفتين قالنا في الله بغير علم اولاها المشبهة اولاها مشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب برب الرب بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كمال - 01:28:39

الذين نفوا عن الله صفات كماله. ولما فرغ المصنف رحمة الله من سياق الایات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثير.

فaiات الاسماء والصفات فيه متوافرة. ومن تدبر القرآن - 01:29:09

طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. فمن نظر الى مقاصد الاي المشوقة في هذا الباب له ان القرآن يجمع بين النفي والاثبات ووقف على مسلكه في الاسماء والصفات بینا - 01:29:29

ليس دونه حجاب لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم. قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث - 01:29:49

التي تلقاها اهل المعرفة والقبول وجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق - 01:30:09

عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحته الحديث متفق عليه صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر تدخلان الجنة. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه - 01:30:29

وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قنطين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد - 01:30:49

حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه. فينزو وي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله - 01:31:09

يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقعة المريض ربنا الله الذي في السماء تقدم - 01:31:29

ايش اسمك؟ امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:49

الا تؤمنوني وانا املي من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله - 01:32:09

قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن. وقول صلى الله عليه - 01:32:29

وسلم اذا قام الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يحيط قبلا وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل - 01:32:49

شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فيليس قبلك شيء هو انت الاخر فيليس بعده شيء. وانت الظاهر فيليس فوقك شيء وانت الباطن فيليس دونك شيء. اقض عني - 01:33:09

الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس على انفسكم فانكم لا تدعون صم ولا غائبا انما تدعون سميا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من - 01:33:29

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ففعلوا. متفق عليه - 01:33:49

يا امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل - 01:34:09

بل هم الوسخ في فرق الامة كما ان الامة هي الوسخ في الامم. ذكر المصنف رحمة الله ستة كعشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وهي كالقرآن - 01:34:29

والاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي. والاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي وهو القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما بقوله وبين المصنف الصلة بينهما والسنة تفسر القرآن وتبيّنه - 01:34:55

وتدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصالهما أربع. يأتي بيانها باذن الله تعالى صلاة المغرب الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:35:22